



بعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة دراسة ميدانية بمركز شرطة صياد
ابتسام يوسف علي الدواوي
عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس _ كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية _ جامعة الزيتونة _ مدينة
ترهونة _ ليبيا
e.dawdi@azu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/10/10 تاريخ المراجعة: 2025/10/13 - تاريخ القبول: 2025/10/17 - تاريخ النشر: 2025/10/20

ملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن بعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز شرطة صياد بليبيا، واستجلاء الفروق وفق العمر والمرحلة الدراسية والحالة الاجتماعية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبّق استبيان مكون من (22) فقرة على عينة قصدية عددها (27) فردًا من أصل مجتمع قدره (71). يقيس الاستبيان ثلاثة أبعاد: الهدوء، العصبية، العدوانية. أظهرت النتائج تقدّم سمة الهدوء بمتوسط مرجّح مرتفع، يليها العصبية ثم العدوانية بمتوسطين منخفضين نسبيًا. كما بيّنت التحليلات الإحصائية (اختبار ت، وتحليل التباين الأحادي) عدم وجود فروق دالة في السمات الثلاث تبعًا لمتغيرات العمر، والمرحلة الدراسية، والحالة الاجتماعية. تُعزى هذه النتيجة إلى خصائص العمل الشرطي وما يتطلبه من انضباط وتحمل للضغط، وإلى تأثير عوامل التنشئة والبيئة المهنية. توصي الدراسة بدعم السمات الإيجابية (كالهدوء والثقة بالنفس)، وتعزيز برامج الإعداد والتأهيل النفسي أثناء الخدمة، وبناء معايير انتقائية وتدريبية تراعي السمات الشخصية الملائمة لطبيعة العمل الأمني.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية؛ الشرطة؛ الهدوء؛ العصبية؛ العدوانية؛ المنهج الوصفي؛ مركز شرطة صياد؛ ليبيا.

Abstract

This study investigates selected personality traits among police officers at Sayyad Police Station in Libya and examines differences by age, educational stage, and marital status. A descriptive-analytical design was employed. A 22-item questionnaire measuring three dimensions—calmness, neuroticism, and aggression—was administered to a purposive sample of 27 officers from a population of 71. Findings indicate that calmness ranked highest (high weighted mean), followed by neuroticism and aggression (both relatively low). Inferential analyses (t-test and one-way ANOVA) revealed no statistically significant differences in the three traits across age groups, educational stages, or marital status. These results are interpreted in light of the disciplined nature of police work and the role of professional socialization in shaping officers' behavioral responses under pressure. The study recommends strengthening positive traits (e.g., calmness and self-confidence), implementing continuous psychological preparation and in-service training, and developing selection and training standards that align personality profiles with the specific demands of policing.

Keywords: personality traits; police; calmness; neuroticism; aggression; descriptive method; Sayyad Police Station; Libya.

المقدمة:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر، يعد أحد الأسباب الرئيسية في تقدم الحياة البشرية وفي مختلف مجالاتها، وإن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسة علمية معتمدة على علوم عدة مترابطة فيما بينها، ومرتبطة بمجال دراسة الشخصية، ولذلك أصبحت دراسة التفرد لدى الأفراد مطلوبة لمعرفة ما يتميز الفرد عن الآخرين، ومعرفة مقدار هذا التميز ونوعه، وهذا ما قد يساهم في تقدم دراسة الشخصية، وتطوير رجال الأمن بمختلف خصائصهم وفتاتهم، وإن من بين العلوم المساهمة في تطوير شخصية رجال الأمن والحركة الأمنية بشكل عام هو سيكولوجية الشخصية .

من هذا المنطلق فإن الاهتمام بسمات الشخصية وخاصة لدى أعضاء هيئة الشرطة من أكثر المطالب إلحاحاً في هذا العصر، نظراً لكثرة الضغوط والمشكلات الموجودة في جميع ميادين الحياة، الأمر الذي يتطلب من جميع المؤسسات التربوية والأمنية المختلفة إعداد أفراد شرطة ورجال أمن مدربين يستطيعون أن يتعاملوا بنجاح مع جميع تحديات هذا العصر .

فهناك علاقة بين شخصية الفرد ومهنته، فعندما تحدد المهن بدقة من حيث التخصص الوظيفي للمهنة، يمكن أن نجد فروقاً واضحة في الشخصية، وبعض المهن يمكن أن توضح نوعية الشخصية اللازمة لأدائها بنجاح. فاختيار الشخص الذي سوف يعمل في مجال الأمن من المفترض أن يبدأ منذ مراحل تعليمية متقدمة من الدراسة، بحيث يكون قبول الطالب الذي يرغب بالانتماء إلى الجهات الأمنية وفق شروط معينة، تتعلق بأستعداده الشخصي وسماته الشخصية التي تؤهله ليكون رجل أمن. حيث تؤكد دراسة الحربي (2008م): على عدم وجود دلالة لمتغير التشاؤم على التنبؤ بكفاءة ضباط الشرطة، وأن ضباط الشرطة يختلفون في سمات شخصياتهم كنتيجة لتباين رتبهم الوظيفية، وأكدت أيضاً دراسة محمد (1985): على أهمية التوجيه المهني لخريجي كلية الشرطة للقطاعات الأمنية التي تتلائم وسماتهم النفسية .

لهذا فإنه مع توافر بعض السمات المميزة لشخصية رجل الشرطة السوي، والمتزنة أنفعالياً، والقادرة على استيعاب الضغوط ومع الإعداد المميز بالدراسة الأكاديمية والإلمام بالعلوم ذات العلاقة، يتمكن رجل الشرطة من القيام بدوره المهني بفاعلية وكفاءة. حيث ترى الباحثة أن الشرطة في المجتمع الليبي هي من أهم المؤسسات الأمنية، لأنها هي التي تقوم على توفير الأمن والأمان للشعب الليبي، وخاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية وغير الطبيعية والصعبة التي تمر بها بلادنا، ولذلك كان من المهم القيام بهذه الدراسة، وخاصة أن أفراد العينة يعملون في المجال الأمني، وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة، وفي حدود علم الباحثة في هذا المجال، اتضح أنه لا توجد دراسة ليبية تناولت سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد، ولعل ذلك يعم بالنفع والمعرفة على من يهمله الأمر وخصوصاً العاملين في ميدان الأمن.

مشكلة الدراسة :

شهد القرن العشرين تقدماً وتطوراً في جميع مجالات الحياة، ولعل من أبرز هذه المجالات علم النفس الشخصية، الذي يهدف إلى معرفة المظاهر الشخصية للأفراد، والتعرف إلى سماتهم ولهذا كان لابد من الاهتمام بشخصية رجال الأمن (الشرطي) فأختار الشخص الذي يعمل في مجال خدمة الشعب وحمايته يجب أن يكون وفق شروط معينة تتعلق بأستعداده الشخصي وسماته الشخصية التي تؤهله ليكون شرطياً أو رجل أمن .

لهذا توافر بعض السمات المميزة لشخصية رجل الأمن السوية والمتزنة أنفعالياً، والقادرة على استيعاب الضغوط، ومع الأعداد المميز في كليات الشرطة أو الدورات التدريبية العسكرية، يتمكن الشرطي من القيام بدوره المهني بفاعلية وكفاءة، فمعرفة الشخصية لابد من معرفة التنظيم الديناميكي للفرد، ولذلك لابد من دراسة الشخصية ككل، فالشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات، ولكن وراء هذه السمات وحدة تكامل وتناسق وتفاعل، فنحن لا نستطيع فهم سمة من السمات

إلا بعد معرفة علاقتها بغيرها من السمات. (العيسوي: 2000، 45) ومن هنا تظهر أهمية اختبار وعمل أعضاء الشرطة وفق معايير أهمها : سماتهم الشخصية .

وبالنسبة للمجتمع الليبي فقد رأت الباحثة أن هذا النوع من البحوث تكاد تكون الأولى من نوعها في هذا المجتمع من حيث اهتمامها بسمات الشخصية أعضاء هيئة الشرطة على حسب علم الباحثة، وهكذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بأنها محاولة معرفت بعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد والمتمثلة في التساؤلات التالي :

- 1- ماهي سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة ؟
- 2- ما هي سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة حسب متغير العمر ؟
- 3- ما هي سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة حسب متغير المرحلة الدراسية ؟
- 4- ما هي سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة حسب متغير الحالة الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة مركز صياد.
 - أ- التعرف على سمات الشخصية الإيجابية ومحاولة تنميتها.
 - ب- التعرف على سمات الشخصية السلبية ومحاولة تغييرها.
 - 2- التعرف على سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد حسب متغير العمر.
 - 3- التعرف على سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد حسب متغير المرحلة الدراسية .
 - 4- التعرف على سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- أهمية الدراسة :

1- اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة، وهم أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد، حيث تبرز الأهمية الأولى في إجراء دراسات تتعلق بشخصية الشرطي في مركز شرطة صياد، وذلك لندرت الدراسات على حسب علم الباحثة وذلك من أجل الوصول لمعرفة أكثر وتوسيع دائرة الخبرة في هذا المجال، ومازال هذا الدور الكبير الملقى على عاتق أعضاء هيئة الشرطة بحاجة للكثير من التوسع والبحث .

2- كما تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال عنوان الدراسة (بعض سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد) والتعرف على بعض هذه السمات الشخصية لضمان وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وضمان تقديم أفضل الخدمات لذيهم حسب ما يمتلكون من سمات ومهارات وقدرات تميزهم عن غيرهم لتعم المنفعة، لأن هذه الفئة في المجتمع تتعامل مع مختلف أفراد المجتمع، ومهمتهم حماية المجتمع من كل مهارات الخطر التي قد تواجه المجتمع المدني، لهذا يجب أعدادهم الأعداد الجيد من كل النواحي ليؤدي عملهم على أكمل وجه.

مصطلحات الدراسة :

سمات الشخصية : نقلا عن عبد الخالق يعرف كاتل السمة " بأنها مجموعة ردود الأفعال التي يربطها نوع من الوحدة تسمع لهذه الاستجابات أن توضع تحت أسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال . (محمد : 1983، 42)

تعريف آخر للسمة: هي نظام نفسي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد، ولدية القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً، وعلى الخلق والتوجه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي وهي الحقائق النهائية للتنظيم النفسي في الشخصية. (الانصاري: 1998، 15)

التعريف الإجرائي للسمة: هي التي يتميز بها أعضاء هيئة الشرطة والتي يقيسها الاستبيان الذي وضع لهذه الدراسة.

الشرطة: المعنى اللغوي تعني الشرطة من فعل شرط والشرط إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه وأُشْرط فلان نفسه لكذا وكذا اعلمها له أي جعل لها علامة تعرف بها، وأعدّها للقيام بأمر ما، ورجل شرطي منسوب إلى الشرطة وسموا بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات، وقيل هم أهم كتيبة تشهد الحرب وتهياً للموت. (ابن منظور، 22-35) حدود الدراسة:

- المجال البشري: أقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة الشرطة مركز صياد.
 - المجال الزمني: تم تنفيذ الدراسة في العام 2025 م.
 - المجال المكاني: مركز شرطة صياد، التابع لمديرية أمن جنزور التابعة لوزارة الداخلية، ليبيا.
 - المجال الموضوعي: تطرق الباحثة في الدراسة إلى سمات الشخصية في الأبعاد: الهدوء، العصبية، العدوانية، لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد.
- أولاً: الإطار النظري : الشخصية :
- مقدمة :

تعد الشخصية من أكثر معاني علم النفس تعقيداً وتركيباً، لأنه يشمل على الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها وتفاعلها في شخص معين في بيئة اجتماعية معينة . وقد وجد علماء النفس الذين تناولوا " الشخصية " أنفسهم أمام موضوعات شتى جعلهم في حيرة من أمرهم فيما يعالجون وفيما يتركون، كما كانوا أمام دراسات ونظريات ومعلومات نفسية تضخم حجمها حتى استعصت على الإحاطة والحصص، ولذا لجأ كل منهم في تناول موضوعه تأليف إلى اتجاه يستعين به في تحديد مادته، وإلى هدف يحدده لبلوغ غايته . تعريف الشخصية :

قد تناول علماء النفس مفهوم نمو وبناء الشخصية بطرق متنوعة، فتكلم البعض عن الوحدات المكونة للشخصية والبعض الآخر ذكر السمات والاتجاهات النفسية والقيم.

حيث تعتبر الشخصية وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس، وقد عرفها غنيم وهو الأكثر شيوعاً في تعريف الشخصية "أنها تلك التي تنظر إلى الشخصية من حيث قدرة الفرد على التأثير في الآخرين". (غنيم : 1975، 43)

ويعرف عبد الخالق الشخصية على أنها " نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة ". (عبد الخالق: 2007، 64)

العوامل المؤثرة في الشخصية :

إن الشخصية في تكوينها ومراحل نموها اعتمدت على عوامل كثيرة أثرت فيها بشكل أو بآخر، إذ ذكر مرسى: أنه " عندما يدرس علماء النفس المحدثون العوامل المختلفة التي تحدد الشخصية فأنهم يدرسون عادة العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية"(مرسى: 1985، 55)

ماهية السمات: لقد تناول العلماء السمة في التحليل والمضمون، ولكنهم اختلفوا في وضع تعريفات خاصة للمفهوم، فالسمات هي أما أن تبقى على أساس وراثي، وتهذب وتصل خلال التدريب داخل البيئة وخارجها وفي كافة مراحل تكوين الشخصية، أو يتعلمها الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، أو عن طريق التقليد فالسمة تتكون في أداء مجاميع مكونة من ظواهر متجانسة في مضمون واحد، وسنرى ما يحدده العلماء لمفهوم السمة، فقد عرفها جيلفورد بأنها "طريقة متميزة ثابتة نسبياً يتميز بها الفرد من غيره من الأفراد" (علاوي: 1979، 293) في حين يرى أحمد عزت راجح إنها "استعداد ديناميكي أو ميل ثابت نسبياً إلى نوع معين من السلوك" (راجح: 1970، 292). أما جوردن البورت ونقلًا عن علاوي فيرى أن السمة "نظام نفسي عصبي مركزي عام (يختصر بالفرد) يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية

من السلوك ألتكيفي والتعبري"، في حين يرى كاتل "إنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها في نفس الطريقة في معظم الأحيان" (علاوي: 1979، 293) أنواع سمات الشخصية :

قسم بعض العلماء السمات إلى أنواع، ومن هذه التقسيمات :

تقسيم جيلفورد : قسم جيلفورد السمات إلى الأتي: السمات السلوكية، والفيزيولوجية. (عبد الخالق: 44، 1983) أما هل وليندزي فقسم السمات بصفة عامة إلى:

- سمات مشتركة: يتسم بها الأشخاص الذين يمرون بخبرات اجتماعية.
- سمات مميزة: وهي خاصة بأفراد معينين ولا توجد بنفس الصورة لدى غيرهم.
- سمات سطحية: وهي سمات ظاهرة.
- سمات مصدرية: وهي التي تنفرع عنها السمات السطحية.
- سمات مكتسبة: تنشأ من التفاعل مع الظروف الخارجية.
- سمات وراثية: وهي سمات فطرية التي تكتسب من البيئة.
- سمات قدرة: تكمن فيها قدرة الفرد على تحقيق تلك الأهداف. (الصباغ: 1406هـ، 41)

بعض سمات الشخصية الواردة في الدراسة الحالية :

1- العصبية: الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية واضطرابات حركية ونفسجسمية عامة كاضطرابات النوم والارهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب وفقدان الراحة ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

2- العدوانية: الدرجة العالية على هذا البعد تشير إلى الأفراد الذين يقومون تلقائياً بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على أنفسهم وعدم الهدوء وعدم النضج الانفعالي.

3- الهدوء: يتصف اصحاب الدرجة العالية بهذا البعد بالثقة بالنفس وعدم الارتباك أو تشتت الفكر وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفأول والابتعاد عن السلوك العدواني والدأب على العمل. (الطالب، لويس: 1993، 9) نظريات المفسرة للسمات الشخصية :

نظريات السمات :

هنا بدلاً من محاولة تصنيف الأفراد وفق بعض الأنماط السلوكية المعينة، نعمل على تصنيفهم بناء على توفر بعض السمات لديهم على أساس أن كل سمة من السمات تمثل جانباً من جوانب الشخصية.

سمات الشخصية لدى كاتل :

يرى كاتل أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ولذلك كرس معظم بحوثه التحليلية العملية للبحث عن سمات الشخصية. ولذلك يعرف كاتل السمة بأنها: "مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال. والسمة هي جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج 39 بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة". (عبد الخالق : 1983، 41)

تقسيمات كاتل للسمات : السمات الفريدة والسمات المشتركة : يتفق كاتل مع جوردون ألبورت في أن هناك سمات مشتركة، يشترك فيها الألف من الأشخاص، أو أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره

من الأفراد، بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت إلى آخر (جابر: 1990، 291) وتنقسم السمات المشتركة إلى مايلي:

- السمات المعرفية: وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.
- السمات الدينامية: وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول، كقولنا: شخص طموح أو شغوف بالرياضة.
- السمات المزاجية: وتختص بالإيقاع والشكل والمثارة وغيرها، فقد يتسم الفرد بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجراة وغير ذلك " (الديب : 1994، 116) وهذا التقسيم مبني على تقسيم كاتل للشخصية. سمات السطح وسمات المركز: يميز كاتل بين نوعين أساسيين من السمات هما:

- سمات السطح (السمات الظاهرة): وهي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض، كالأمانة والتكامل، والإنضباط الذاتي، وهذه أقل أهمية من وجهة نظره والتفكير أو الاعتقاد. وهي وصفية وأقل استقرار لكاتل.

- سمات المصدر (السمات الأصلية، الأساسية): وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة، ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية. (جابر : 1990، 291) نظريات الأنماط :

صنفت الشخصية على حسب الأنماط ، الجسدية (سمين ، ورياضي ، ونحيل) والفسولوجية (دموي، سوداوي، صفراوي)، والسلوكية (انطوائي، انبساطي).

نظرية فرويد (التحليل النفسي) : (تحمل الانا)

يميل فرويد إلى التقسيم الهرمي، ويقسم الشخصية إلى ثلاثة أنظمة (ألهو، الأنا، الأنا الأعلى) تكون معاً الجهاز النفسي، وهذه الأنسقة أو الأنظمة منفصلة ومتصلة في آن واحد ويؤكد فرويد على الجزء المنظم للشخصية الأنا من خلال هذا الجزء يقدم تحليلاً لمفهوم التحمل النفسي أي تحمل الأنا، تحمل الذات، ويرى فرويد "إن اضطراب الصحة النفسية ونشوء الغصاب يحدث بسبب الصراع بين نظم الشخصية ومكوناتها الثلاث بسبب ضعف تحمل (الأنا) وعدم قدرته على التوفيق أو الوصول إلى حل للصراع الذي يحدث بين هذه النظم ومطالب الواقع، إن فشل (الأنا) وعدم قدرته على التوفيق أو حل الصراع الذي يحدث بين نظم الشخصية من شأنه أن يهدد الأمن النفسي للفرد لذا يلجأ (الأنا) إلى الوسائل الدفاعية في محاولة لتقليل الخطر وخفض التوتر والإحباط وزيادة تحمل الأنا، ويعتقد فرويد إن تجنب الألم وابتغاء اللذة دافع أساسي يوجه سلوك الفرد، وفي الوقت نفسه يشعر كل فرد بتهديد أمنه النفسي، وتأتي مصادر هذا التهديد من ألهو والأنا الأعلى، على (الأنا) أن يتحملهم ويوفق بينهم، لذلك يصبح (الأنا) مركزاً للصراع فيشعر بالقلق والإحباط، ومبدأ الأنا الذي يسيطر على عملياته هو مبدأ الواقع، لأن تعامله مع الواقع، أي يتميز بالتفكير الواقعي وحل المشكلات وهو يجهد أن يؤجل تحقيق رغبات ألهو وتحصيله للذة إلى أن يجد الموضوع المناسب للرغبة. و(الأنا) هو ملتقى مطالب (ألهو) ومطالب (الأنا الأعلى)، وله هو نفسه مطالبه، ولكي يوفق بين هذين المطلبين عليه أن يكون جهازاً إدارياً تنظيمياً فيدير هذه المطالب جميعها وينسق بينها فلا تتعارض ولا تتواجه وتحمل الأنا فيما يخص ألهو ضروري لأن الأنا تقوم بإضفاء الشرعية على مطالب ألهو فيقننها ويجعلها تسير مع المعطيات الاجتماعية بحيث يرضى عنها المجتمع وأيضاً عمله ضروري فيما يتعلق ب (الأنا الأعلى). (سجيموند: 1966، 497)

شخصية أعضاء هيئة الشرطة :

أصبح الاهتمام متزايداً بالدعم البشري لهيئة الشرطة وهم مجموعة أفراد ذو مستويات متدرجة يشكلون جهاز الشرطة أو هيئة الشرطة، ونظراً لأن طبيعة العمل في مرفق الأمن تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة العمل في غيره من المرافق المدنية إذ هو في طبيعته سلسلة من صراع دائم ضد الجريمة والمجرم ويلزم فيمن يتصدي للدخول حلبته صفات خاصة تؤهله لخوض غمرة

والفوز فيه هذا فضلاً عما يكتنف هذا العمل من مواقف مشحونة بالتعقيد، ويحتاج الأمر في مواجهتها والسيطرة عليها إلى قدر كبير من سعة الحيلة، وضبط النفس وتفهم النوازع البشرية لذا فالأفراد الذين ينتمون لهذه المؤسسة يلعبون دوراً هاماً في غاية الحساسية بالنسبة لأي مجتمع إن لم يكن هذا الدور هو أهم الأدوار التي يمكن أن تلعبه أي مؤسسة أخرى. لذلك فإن الأفراد الذين ينتمون لهذه المؤسسة لابد أن يتمتعوا بسمات شخصية تتناغم مع طبيعة العمل المكلفين بها بل تتعدي ذلك لدرجة الابتكار في هذا العمل ولا يتحقق ذلك إلا بتوجيه مهني سليم تبعاً لسمات الشخصية التي تتفق وتتناغم مع طبيعة العمل في قطاع أمني معين أكثر من العمل في قطاع أمني آخر، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تهتم بالسمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد.

تانياً : الدراسات السابقة :

تستعرض الباحثة بعض الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية، واهتمت بجوانب لها علاقة بها، وتعرض حسب أهميتها وذلك على النحو التالي :

- دراسة سعود تامي سعود نافع الحربي 2008م بعنوان: بعض سمات الشخصية بكفاءة قادة ضباط الشرطة بدولة الكويت. وهدفت الدراسة: التعرف علي سمات الشخصية المنبئة بكفاءة ضباط الشرطة بصفة خاصة، والتعرف علي سمات الشخصية لضباط الشرطة بصفة عامة وإعداد مقياس لكفاءة ضباط الشرطة، وتكونت عينة الدراسة من (219) ضابط شرطة بدولة الكويت مقسمين الي (92) علوم شرطية، (127) علوم أكاديمية، والأدوات :

مقياس التفاؤل إعداد : بدر الأنصاري

مقياس التشاؤم إعداد : بدر الأنصاري

مقياس التوجه نحو الحياة تأليف : شاير و كارفر تعريب: بدر الأنصاري

مقياس حالة الغضب تأليف سبيلبرجر تعريب عبد الفتاح القرشي

مقياس سمة الغضب تأليف سبيلبرجر تعريب عبد الفتاح القرشي

مقياس الندم الموقفي للمجتمع الكويتي إعداد بدر الأنصاري

مقياس سمات الشخصية الكويتية إعداد: بدر الأنصاري

استبيان كفاءة ضباط الشرطة إعداد: الباحث

النتائج :

- أشارت التحليلات الاحصائية باستخدام معاملات تحليل الانحدار المتعدد إلي عدم وجود دلالة لمتغير التشاؤم علي التنبؤ بكفاءة ضباط الشرطة

- تستطيع سمات الشخصية أن تتنبأ بكفاءة قادة ضباط الشرطة بصفة عامة و ذلك من خلال استجاباتهم علي اختبار التقرير الذاتي المتخدم في هذه الدراسة

- إن ضباط الشرطة يختلفون في سمات شخصياتهم كنتيجة لتباين رتبهم الوظيفية- أشارت النتائج أن قادة ضباط الشرطة أكثر تفاؤلاً وأقل تشاؤماً ولكنهم أكثر غضباً في السمة و العادة من الضباط العاديين .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الضباط الذين أتموا دراستهم في أكاديمية الشرطة و الضباط الذين أتموا شهادة أكاديمية ثم دبلوم علوم شرطية في كل من التفاؤل و حالة الغضب و الندم الموقفي الكويتي و سمات الشخصية الكويتية و التوجه نحو الحياة ماعدا سمة الغضب حيث اشارت النتائج الي وجود فروق دالة احصائيا بين كل من الضباط الذين اتموا دراستهم في أكاديمية الشرطة و الضباط الذين أتموا شهادة أكاديمية ثم دبلوم علوم شرطية في سمة الغضب

- دراسة علاء محمد عليوى 2003م بعنوان: "سمات الشخصية المتطلبة للتوجيه المهني لعينة من ضباط الشرطة" هدفت إلى: التعرف على السمات النفسية اللازمة للعمل بسبعة قطاعات أمنية هي: الأمن العام، الأمن المركزي، الأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعي، الشرطة المتخصصة، السجون، أكاديمية الشرطة توفر بطارية اختبارات نفسية مقننة تطبق على الطلبة الراغبين في الالتحاق بكلية الشرطة، وتضمن الحد الأدنى اللازم للنجاح في عمل ضابط الشرطة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: أهمية التوجيه المهني لخريجي كلية الشرطة للقطاعات الأمنية التي تتلائم وسماتهم النفسية، وذلك من خلال بطاريات اختبارات نفسية مقننة، تقيس موضوعية السمات النفسية المتطلبة للعمل بكل قطاع أمني على حدة طبقاً للمهام والواجبات التي يتطلبها العمل به. إن تجربة تحليل العمل التي قام بها الكاتب لعدد سبعة قطاعات أمنية أكدت وجود سمات نفسية خاصة تتلائم وطبيعة العمل بتلك القطاعات، حيث توصلت الدراسة إلى السمات النفسية المتطلبة للعمل بجميع القطاعات الأمنية، استطاعت الدراسة توفر بطارية اختبارات نفسية مقننة ولها معايير خاصة تقيس الحد الأدنى اللازم توفره من السمات النفسية المتطلبة للنجاح في عمل ضابط الشرطة بحيث تطبق على الطلبة المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة.

- دراسة عبدات 2002م : بعنوان " العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة " هدفت التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية ، أجريت الدراسة على 250 معلماً ومعلمة موزعين على 35 مؤسسة لذوي الحاجات الخاصة. استخدم الباحث اختبار ايزنك للسمات الشخصية، واستبانة الروح المعنوية كأداتين للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم العاملين في مؤسسات التربية الخاصة يميلون الى نمط الشخصية (المنطوي، المنفعل) ونسبة قليلة تميل نحو النمط (المنبسط، المتزن)، ولا توجد اختلافات في أنماط الشخصية تعزى إلى كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، والراتب)، بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية تعزى إلى كل من متغيرات (نوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون بها).

- دراسة أحمد 2009 م بعنوان : "السمات الشخصية لدى لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي" دراسة في بغداد هدفت مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعض السمات الشخصية لدى فرق المقارنة، أجريت الدراسة على 6 لاعبات من فرق الجمباستك الفني و8 لاعبات الجمباستك مجلة العلوم النفسية العدد 19 الإيقاعي واستخدم الباحث مقياس (فيرايورج) للسمات الشخصية ،اشتمل الاختبار على 56 فقرة تقيس 8 سمات، هي: العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الاستثمارية، الاجتماعية، السيطرة، الكف، الهدوء. أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي في السمات الشخصية المدروسة، وعدم وجود تناقض في أية سمة بين لاعبات الجمباستك الفني والإيقاعي

- دراسة غنام 2005م : بعنوان "دراسة السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية " هدفت للتعرف على السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وتحديد دور كل من المتغيرات (مكان العمل، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، ومجال التدريس، والحالة الاجتماعية، ومعدل الدخل للأسرة، وسنوات الخبرة) في التأثير على سمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 183 معلمة، وهن يشكلن ما نسبته 8.16 % من مجتمع لدراسة. استخدمت الباحثة استبانة، لقياس السمات الشخصية، من الدراسات السابقة وهي: مقياس بروفيل للشخصية المعدل لجوردين الذي اشتمل على 39 فقرة موزعة تقريبا بالتساوي على أربع سمات رئيسية هي : (سمة المسؤولية، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة، والسمة الاجتماعية). أشارت النتائج إلى أن درجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كانت كبيرة، وبنسبة مئوية 75.77 % وأن ترتيب النسب المئوية لدرجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات

المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كانت كالتالي :سمة المسؤولية جاءت بدرجة كبيرة جداً بالمرتبة الأولى وسمة الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة وجاءت بالمرتبة الثانية، و سمة السيطرة جاءت بدرجة كبيرة وجاءت بالمرتبة الثالثة أما سمة الاتزان الانفعالي جاءت بدرجة كبيرة وجاءت بالمرتبة الرابعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، كما أنه يساهم في إلقاء الضوء على طبيعة المشكلة ويوضح أبعادها المختلفة .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة الشرطة مركز صياد والبالغ عددهم (71) شرطي .

عينة الدراسة : بعد تحديد مجتمع الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة قصدية للدراسة وعددهم (27) من أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد .

أداة الدراسة : لغرض التعرف على سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد، تطلب الأمر وجود أداة مناسبة ، وللتعرف على ذلك قامت الباحثة بمراجعة عدة دراسات، بالإضافة إلى مراجعة الأدب النظري، وتصفح بعض مواقع الأنترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأعدت أداة الدراسة (الاستبيان) والذي يتكون من (22) فقرة لقياس (3) أبعاد (السمات) موزعة بطريقة عشوائية، كل بعد فيه (7) فقرات والابعاد هي كالتالي :

1- العصبية :- الدرجة العالية على هذا البعد تميز أعضاء هيئة الشرطة الذين يعانون من اضطرابات جسمية واضطرابات عصبية حركية واضطرابات نفسية.

2- العدوانية :- الدرجة العالية على هذا البعد تميز أعضاء هيئة الشرطة الذين يقومون بأعمال عدوانية بدنية أو لفظية مثل الهجوم وعدم الهدوء وعدم السيطرة على أنفسهم.

3- الهدوء :- الدرجة العالية على هذا البعد تميز أعضاء هيئة الشرطة بالثقة بالنفس وعدم الارتباك والابتعاد عن السلوك العدواني.

صدق أداة الدراسة الاستبانة

لغرض قياس صدق وثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد 20 نسخة منها ، و باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences (SPSS وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق و

استخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات:

صدق أداة الدراسة:

المقارنة الطرفية: وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربع الأدنى (27% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة ، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقاييس الدراسة كما يلي

السمات	27% من القيم الدنيا ن = 6		27% من القيم العليا ن = 6		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الهدوء	1.43	0.127	1.81	0.073	12.649	0.009 دال إحصائيا
العصبية	1	0.00	1.59	0.107	13.558	0.000 دال إحصائيا
العدوانية	1	0.00	1.50	0.197	6.220	0.000 دال إحصائيا

نتائج اختبارات للمقارنة الطرفية

يتضح من الجدول أيضا أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربع الأدنى والربع الأعلى لمحاو السمت الثلاثة الهدوء - العصبية - العدوانية (12.649 - 13.558 - 6.220) كانت أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2.447) ، وأن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة وعليه يمكن القول إنه توجد دالة إحصائية بين الربع الأدنى والربع الأعلى لمقياس السمات الشخصية.

ثبات أداة الدراسة : يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة .

- ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياي: 2005، 49) .

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 ، 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباطاً تاماً بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (α) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل كما بالجدول رقم (1) :

جدول رقم (1) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

السمات	عدد	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
الهدوء	7	0.502
العصبية	7	0.723
العدوانية	7	0.812

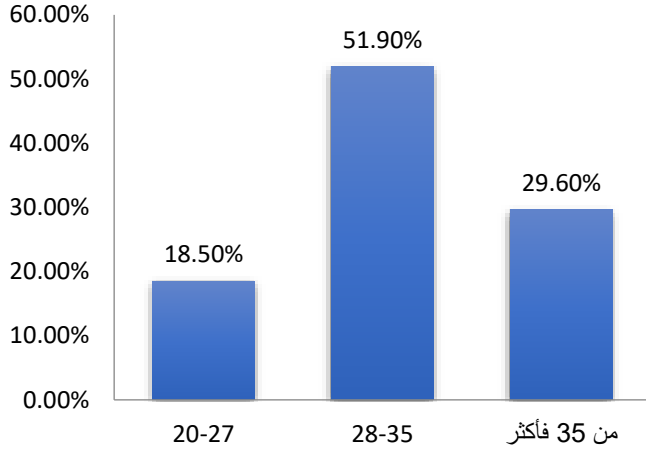
يتضح من الجدول السابق رقم (1) إن معامل ثبات لعبارات المحاور الهدوء والعصبية والعشوائية يساوي (0.502 - 0.723- 0.812) تعتبر قيمة ممتازة في العصبية والعشوائية لأنها أكبر من 0.7 . و بذلك يكون قد تم التأكد من صدق

وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

أولا :تحليل المعلومات الأولية:

1. العمر :في الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكرار

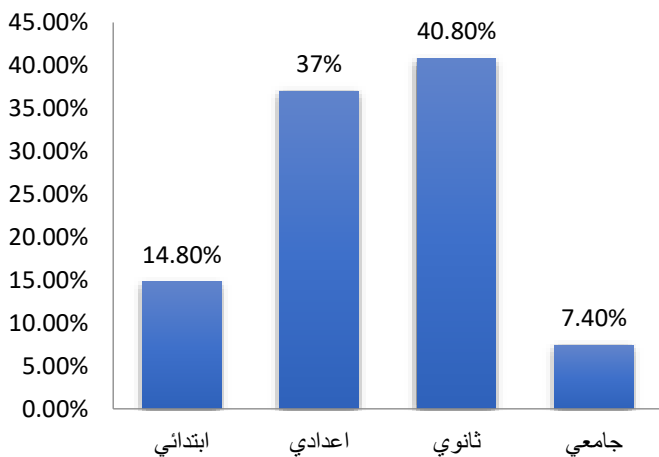


السنوات	العدد	النسبة
27-20	5	%18.5
35-28	14	%51.9
من 35 فأكثر	8	%29.6
المجموع	27	%100

يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب السنوات يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة اللذين أعمارهم من 28 إلى 35 بلغت نسبتهم %51.90، ويليهما اللذين أعمارهم من 35 سنة فأكثر وبلغت نسبتهم %2.60 ، وأقل نسبة الذين أعمارهم من 20 إلى 27 فبلغت %18.5.

2. المرحلة الدراسية :في الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية.

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكرار



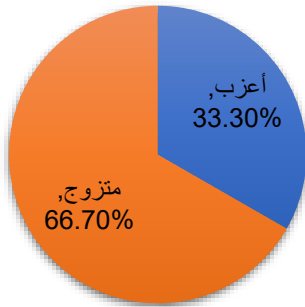
المرحلة	العدد	النسبة
ابتدائي	4	%14.8
اعدادي	10	%37
ثانوي	11	%40.8
جامعي	2	%7.4
المجموع	27	%100

الشكل رقم (3) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب الخبرة يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة اللذين مرحلة دراستهم الثانوي بلغت نسبتهم %40.80، ويليهما اللذين مرحلة دراستهم اعدادي وبلغت نسبتهم %37 ، وأقل نسبة للذين مرحلة دراستهم جامعية فبلغت %7.40.

3. الحالة الاجتماعية: في الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكرار الحلة

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	9	33.3%
متزوج	18	66.7%
المجموع	27	100%



الشكل رقم (4) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

يتبين من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبه من مفردات عينة الدراسة المتزوجين بلغت نسبتهم 66.7%، و نسبة العزاب فبلغت 33.3%.

إجابة تساؤلات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)** بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدم الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة باستمارة السمات الشخصية نعم تأخذ درجتين و لا تأخذ درجة واحدة، كما بالجدول (1):

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (1) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي طول خلايا المقياس الثلاثي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (1-2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.33 = 3/1) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأقل لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.33	من 1.34 إلى 1.67	من 1.68 إلى 2

السؤال الأول : ما هي سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة بمركز صياد؟

للإجابة على التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وجاء النتائج كما في الجدول التالي :

السمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتبة
الهدوء	1.68	0.156	84%	مرتفعة	1
العصبية	1.23	0.277	61.5%	منخفضة	2
العدوانية	1.13	0.228	56.5%	منخفضة	3

جدول رقم (5) جدول المتوسطات الحسابية وقيم الوزن النسبي

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لسمة الهدوء هي أعلى سمة وبمتوسط حسابي 1.68 ووزن نسبي 84% وهي مرتفعة ، وتم يليها سمة العصبية في الدرجة الثانية بمتوسط حسابي 1.23 ووزن نسبي 61.5% وهي منخفضة ، وفي الدرجة الثالثة جاءت سمة العدوانية بمتوسط حسابي 1.13 ووزن سبي 56.5% والسمة العدوانية متوسطة بين أفراد العينة. تشير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الموضحة في الجدول السابقة إلى أن أعضاء هيئة الشرطة يتميزون بوجود سمات ظاهرة لديهم في سلوكهم، وأن هؤلاء إذا ما وضعوا في مواقف تتناسب مع قدراتهم وسماتهم الشخصية نتيجته لاتخاذ القرار المناسب الذي يظهر لنا في صورة سلوكهم وتعاملهم مع المواقف، وهكذا هو الحال أعضاء هيئة الشرطة في المواقف التي يمرون بهم في عملهم، حيث إن طبيعة عملهم هي سلسلة من صراع دائم ضد الجريمة والمجرم ويلزم فيمن يتصدى للدخول حلبته سمات خاصة تؤهله لخضوع غماره، والفوز فيه فضلاً عما يكتنف هذا العمل من مواقف مشحونة بالتعقيد، وهذا قد يفسر أن سمة العصبية مرتفعة قليلاً، وهذا يعني أن بعض أفراد العينة قد يعانون من اضطرابات جسمية واضطرابات عصبية حركية واضطرابات نفسية، وتحتاج هذه الأمور إلى موجهتها والسيطرة عليها إلى قدر كبير إلى سمة الهدوء، والتي تميز بها أفراد العينة في هذه الدراسة، ويدل على ذلك أنهم يتصفون بالثقة في النفس، وعدم الارتباك، أو تشتيت الأفكار، واعتدال المزاج والتفاؤل، أما سمة العدوانية التي كانت منخفضة بعض الشيء مما يعني أن بعض أفراد العينة يتميزون بأعمال عدوانية بدنية، أو لفضية مثل الهجوم وعدم السيطرة على أنفسهم .

تتفق هذه النتيجة مع جميع نظريات الشخصية التي تؤكد على وجود السمات الشخصية لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة، وهذا يتفق مع مبدأ الفروق الفردية، ويعود هذا التباين في سمات الشخصية لأختلاف العوامل المؤثرة فيهم، مثل البيئة، والثقافة، وأساليب التنشئة الاجتماعية، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية هذه العوامل في التأثير في السمات الشخصية، كما يراه الكثير من العلماء أمثال ألبرت وكتل وجيلفورد.

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير العمر ؟
للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير لسنوات العمر لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P-Value	مستوى الدلالة
الهدوء	بين المجموعات	0.041	2	0.020	0.816	0.454	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	0.596	24	0.025			
	المجموع	0.636	26				
العصبية	بين المجموعات	0.151	2	0.075	0.974	0.392	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1.855	24	0.077			
	المجموع	2.006	26				
العدوانية	بين المجموعات	0.019	2	0.010	0.171	0.844	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1.341	24	0.056			
	المجموع	1.361	26				

جدول رقم (6) يبين فروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب متغير العمر

يتضح من الجدول رقم (6) إن قيم (اف) المحسوبة لجميع المحاور أقل من قيمة (اف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (24) عند مستوى معنوية (0.05) (اف الجدولية = 3.23) وبما أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير العمر.

تفسير هذه النتيجة قد يعود إلى المرحلة العمرية الناضجة لدى أفراد عينة الدراسة فأغلبهم من سنة 20 فما فوق، ولهذه المرحلة العمرية صفات وصلوا إلى درجة من النمو العقلي، والاجتماعي والانفعالي، تدفعهم إلى أن يكونوا أكثر تكيفاً اجتماعياً، ونفسياً، وبالتالي تمثل لاتجاهات مجتمعية ويصبح أكثر انصياعاً لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

السؤال الثالث : هل هناك فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية ؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الدلالة P-Value	مستوى الدلالة
الهدوء	بين المجموعات	0.156	3	0.052	2.492	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	0.480	23	0.021		
	المجموع	0.636	26			
العصبية	بين المجموعات	0.214	3	0.071	0.913	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1.792	23	0.078		
	المجموع	2.006	26			
العدوانية	بين المجموعات	0.293	3	0.098	2.104	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1.068	23	0.046		
	المجموع	1.361	26			

جدول رقم (7) يبين فروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول رقم (7) إن قيم (اف) المحسوبة لجميع المحاور أقل من قيمة (اف) الجدولية بدرجتي حرية (3) (23) عند مستوى معنوية (0.05) (اف الجدولية = 3.42) وبما أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

إن أغلب عينة الدراسة من طلاب الشهادة الثانوية، وهذا يعني اتجاه أفراد العينة إلى الانتساب إلى الدورات التدريبية في جهاز الأمن بعد التخرج من المرحلة التعليم المتوسط، وقد يكون السبب هو الرزق السريع بدل ما يدخل الطالب خريج الشهادة الثانوية إلى الجامعة، والدراسة لمدة أربعة سنوات قد تكون طويلة، بينما الانتساب إلى جهاز الأمن والتدريب فيه لمدى قصيرة من ثلاثة إلى ستة أشهر، وتعين بعد التخرج مباشرة، أما طلاب الشهادة الإعدادية، والابتدائية قد يكون السبب هو فشلهم في الدراسة، وتدني مستواهم الدراسي، حيث إن كلاً من الدراسة في المدارس أو الانتساب في دورات تدريبه في جهاز الأمن تكون طبيعة هذه النظم تحكم على الفرد الالتزام بالأخلاق الحسنة، والقيم الفاضلة، وبالأسلوب الأفضل في كيفية التعامل مع المجتمع،

فجد الفرد هنا يحاسب نفسه عن أي تصرف قبل أن يحاسبه المجتمع، وذلك خوفاً من الانحراف أو اللجوء إلى التصرف غير السليم منعاً من أن توجه له عقوبة، أو النظرة من قبل المجتمع.

السؤال الرابع: هل هناك فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العشوائية) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف الحالة الاجتماعية تم استخدام اختبار **Independent Sample T-test** " لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات مقياس لدى عينة الدراسة لأفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

للفروق في متوسطات : **Independent Sample T-test** " نتائج اختبار " ت

إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية جدول رقم (8)

البعد	نوع الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الهدوء	أعزب	9	1.71	0.143	25	0.866	0.395	غير دال عند 0.05
	متزوج	18	1.65	0.163				
العصبية	أعزب	9	1.21	0.277	25	0.828	0.734	غير دال عند 0.05
	متزوج	18	1.25	0.285				
العدوانية	أعزب	9	1.09	0.236	25	0.469	0.620	غير دال عند 0.05
	متزوج	18	1.15	0.229				

جدول رقم (8) يبين فروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إن قيمة ت فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة (1.962) عند درجة الحرية 25 ، ومعدل الدلالة أكبر من 0.05 ، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

هذه النتيجة يعني أن أغلب أفراد العينة وهم (أعضاء هيئة الشرطة) بمركز صياد من المتزوجين، حيث تعتبر هذه النتيجة طبيعية وبالنظر إلى نتائج السؤالين السابقين على متغير العمر، والمرحلة الدراسية الذي أوضح أن أفراد العينة أغلبهم في عمر 20 فما فوق، وهو سن مناسب للزواج، وأنتسابهم إلى جهاز الأمن في سن مبكر، وفي مرحلة دراسية مثل الشهادة الثانوية، والشهادة الإعدادية، مما بين أنهم أشتغلوا في سن مبكرة في الجهات الأمنية، ولهم راتب شهري يساعدهم على الزواج وتكوين عائلة .

ولكن من جهة أخرى أن هذا قد يشكل ضعفاً نفسياً كبيراً على أعضاء هيئة الشرطة، خاصة إذا كانوا متزوجين، ولهم أولاد، ولا يستطيعون أن يكونوا متواجدين بشكل نظامي في البيت، لأن واقع عملهم يفرض عليهم في أغلب الأحيان أن يعملوا في غير أوقات العمل الرسمي، وأن يستمر في العمل دون أن يعود لمنزله ربما لعدة أيام في أوقات الآزمات الأمنية، وحالات الطوارئ والمناسبات، وأيام الأعياد، لكي يؤدي الخدمة الأمنية للمواطنين ببسر وسهولة، وعليهم أن يتقبلوا ذلك بتحمل المسؤولية، لأن العمل الأمني رسالة لا توجد مواعيد لأدائها، ولا يتم ذلك إلا إذا تمتع أعضاء هيئة الشرطة بالسمات الشخصية الإيجابية .

ملخص النتائج :

1- تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة الشرطة يتميزون بوجود سمات ظاهرة لديهم في سلوكهم، حيث كانت أعلى سمة هي سمة الهدوء، ثم تليها سمة العصبية ثم سمة العدوانية.

- 2- عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير العمر، حيث كان أغلب أفراد العينة في عمر العشريون.
 - 3- عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث كان أغلب أفراد العينة من خرجي المرحلة الثانوية.
 - 4- عدم وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية (الهدوء - العصبية - العدوانية) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت أغلب أفراد العينة من المتزوجين.
- التوصيات:

- 1 - توصي الباحثة بالاهتمام بسمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة وربطها بمختلف المتغيرات النفسية والاجتماعية .
 - 2 - دعم الجوانب الايجابية في السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة مثل الثقة بالنفس والهدوء والمرونة وغيرها....
للتخلص من المشاعر السلبية .
 - 3 - الاهتمام ببرامج الاعداد النفسي للأعضاء هيئة الشرطة وغرس السمات النفسية
الإيجابية في نفوسهم والتي تساعدهم على دقة التصرف المناسب في المواقف المختلفة في العمل.
- المقترحات :

- 1 - دراسة السمات الشخصية لدى أعضاء هيئة الشرطة وعلاقتها ببيئة العمل في ليبيا .
 - 2 - تطوير برنامج تدريبي لأفراد هيئة الشرطة أثناء الخدمة في مراكز الشرطة في ليبيا .
 - 3 - دراسة لأتجاهات أعضاء هيئة الشرطة نحو عملهم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والبيئية في مراكز الشرطة بليبيا .
- قائمة المراجع :
- ابن منظور ، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف .
- أحمد، زهرة شلاب (2009م): دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، مجلة التربية والرياضة .
- الأنصاري، بدر محمد (1998م) : مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين، بحث منشور بمركز دراسات الخليج العربي، كلية الاداب، مجلة النشر العلمي .
- البياتي، محمود مهدي (2005م): تحليل البيانات الأحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد، عمان.
- الحربي، سعود تامي سعود نافع (2008م) : بعض سمات الشخصية المنبئة بكفاءة قادة ضباط الشرطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة طنطا.
- الديب، علي محمد (1994م) : بحوث في علم النفس - على عينات مصرية- سعودية- عمانية .القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الصباغ، إيمان صالح (1406هـ) : مدى فعالية قائمة السمات الشخصية المبتكرة في التعرف على طالبات المبتكرات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الطالب، نزار، كامل لويس، (1993م): علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (2000م): سيكولوجية الشخصية الاسكندرية، منشأة المعارف بالأسكندرية .
- جابر، جابر عبد الحميد (1990م): نظريات الشخصية: البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم. القاهرة، دار النهضة العربية.
- راجح، أحمد عزت (1970م) : أصول علم النفس، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط 4، القاهرة.

- عبدات، روجي (2002م): العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، رسالة جامعية غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية نابلس .
- عبد الخالق، أحمد محمد (2007م): قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد الخالق، أحمد محمد (1983م): الأبعاد السياسية للشخصية، تقديم ه.ج. أيزنك، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- علاوي، محمد حسن (1979م) : علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط4، القاهرة.
- عليوة، علاء محمد محمود (2003م): سمات الشخصية المتطلبة للتوجيه المهني لدى ضباط الشرطة، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- غنام، ختام عبد الله (2005م): السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة جامعية ، جامعة النجاح الوطنية نابلس.
- غنيم، سيد محمد (1978م): سيكولوجية الشخصية (محددتها - قياسها - نظريتها) دار النهضة.
- فرويد، سيجموند (1966م) : معالم التحليل النفسي ، ترجمة محمد عثمان نجاتي، القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة.
- مرسى، سيد عبد الحميد، (1985م) الشخصية المنتجة، مصر، دار التوفيق النموذجية للطباعة
- محمد ، محمد عاطف كامل (1985م) : دينامية العلاقة بين المهنة وخصائص الشخصية، دراسة في الشخصية العسكرية، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة عين شمس .